

¹ وَحَيَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حَذْرَاحٍ وَدِمَشْقٍ مَحَلَّهُ. لِأَنَّ
لِلرَّبِّ عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَكُلَّ اسْتَبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ² وَحِمَاةُ أَيْضاً
تُتَاجِمُهَا، وَصُورٌ وَصِيدُونُ وَإِنْ تَكُنْ حَكِيمَةً جِدّاً. ³ وَقَدْ بَنَتْ
صُورٌ حِصْناً لِنَفْسِهَا، وَكَوَّمتِ الْفِصَّةَ كَالثَّرَابِ وَالذَّهَبَ
كَطِينِ الْأَسْوَاقِ. ⁴ هُوَذَا السَّيِّدُ يَمْتَلِكُهَا وَيَضْرِبُ فِي الْبَحْرِ
قُوَّتَهَا، وَهِيَ تُؤْكَلُ بِالنَّارِ. ⁵ تَرَى أَشْقَلُونَ فَتَخَافُ، وَعَزَّةُ
فَتَتَوَجَّعُ جِدّاً، وَعَقْرُونَ. لِأَنَّهُ يُخْرِجُهَا أَيْطَارَهَا، وَالْمَلِكُ يَبِيدُ
مِنْ عَزَّةٍ، وَأَشْقَلُونَ لَا تُسْكُنُ. ⁶ وَيَسْكُنُ فِي أَشْدُودَ رَنِيمٍ،
وَأَقْطَعُ كِبْرِيَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ⁷ وَأَنْزَعُ دِمَاءَهُ مِنْ قِمِهِ
وَرَجْسَهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ، فَيَبْقَى هُوَ أَيْضاً لِإِلَهَتَا، وَيَكُونُ
كَأَمِيرٍ فِي يَهُودَا، وَعَقْرُونَ كَبُوسِي. ⁸ وَأَحْلُ حَوْلَ بَيْتِي
يَسَبِّبُ الْجَيْشِ الدَّاهِبِ وَالْآئِبِ، فَلَا يَعْبُرُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ جَائِي
الْجَرِيَةِ. فَإِنِّي الْآنَ رَأَيْتُ بَيْعَتِي. ⁹ إِنْتَهَجِي جِدّاً يَا ابْنَةُ
صِهْيُونَ، اهْتِفِي يَا بِنْتُ أورشليم. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي إِلَيْكَ.
هُوَ غَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدَبْعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى جِمَارٍ وَعَلَى جَحْشٍ

إِبْنِ أَتَانٍ. ¹⁰ وَأَقْطَعُ الْمَرْكَبَةَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَالْقَرْسَ مِنْ
أورشليمَ وَتُقْطَعُ قَوْسُ الْجَزْبِ. وَتَبْتَكَلُمُ بِالسَّلَامِ لِلْأَمَمِ،
وَسُلْطَانُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقَاصِي
الْأَرْضِ. ¹¹ وَأَنْتِ أَيْضاً فَإِنِّي بِدَمِ عَهْدِكَ قَدْ أَطْلَقْتُ أَسْرَاكَ
مِنَ الْجَبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ. ¹² اذْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَا
أَسْرَى الرَّجَاءِ. الْيَوْمَ أَيْضاً أَصْرَحْتُ أَنِّي أُرُدُّ عَلَيْكَ
ضِعْفَيْنِ. ¹³ لَأَنِّي أَوْتَرْتُ يَهُودَا لِنَفْسِي، وَمَلَأْتُ الْقَوْسَ
أَفْرَايِمَ، وَأَنْهَضْتُ أَبْنَاءَكَ يَا صِهْيُونُ عَلَى بَنِيكَ يَا يَاوَانُ،
وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفِ جَبَّارٍ. ¹⁴ وَبَرَى الرَّبُّ قَوْقَهُمْ وَسَهْمَهُ يَخْرُجُ
كَالْبَرْقِ، وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْفُخُ فِي الْبُوقِ وَيَسِيرُ فِي زَوَايِعِ
الْجُنُوبِ. ¹⁵ رَبُّ الْجُنُودِ يُخَامِي عَنْهُمْ قِيَاكُلُونَ وَيَذْهَبُونَ
جِبَارَةَ الْمِقْلَاعِ، وَيَسْرُبُونَ وَيَصْجَحُونَ كَمَا مِنَ الْحَمْرِ،
وَيَمْتَلِئُونَ كَالْمَنْصَحِ وَكَزَوَايَا الْمَذْبَحِ. ¹⁶ وَيُخَلِّصُهُمُ الرَّبُّ
إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. كَقَطِيعِ شَعْبَةٍ، بَلْ كَجِبَارَةِ النَّجَاحِ
مَرْفُوعَةٍ عَلَى أَرْضِهِ. ¹⁷ مَا أَجُودُهُ وَمَا أَجْمَلُهُ. الْجِنِطَةُ
تُثْمِي الْفَيْثَانَ، وَالْمِسْطَارُ الْعَذَارَى.